

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لالكائي

(18)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الحادي والثمانون في مذكرة شرح اصول اعتقاد اهل السنة - 00:00:00

رحمه الله تعالى وما زال السياق في البيعة لابي يكر فضائله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى اخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا الحسين - 00:00:17

ابن اسماعيل قال اخبرنا احمد بن الوليد السالمي قال اخبرنا اسماعيل بن ابي اويسحاء واحبنا عبد الرحمن بن عمر قال اخبرنا محمد بن احمد يعقوب قال اخبرنا جدي يعقوب قال حدثني اسماعيل ابن ابي اويس قال اخبرنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله - 00:00:43

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر رضي الله عنه بالسنح فاقن عمر رضي الله عنه فقال والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمر ما كان يقع في نفسي الا ذاك. ولبيعثه الله فلا يقطعون اي - 00:01:03

رجال وارجلهم فجاء ابو بكر رضي الله عنه فكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت وامي امي طبت حيا وميتا. لا والذى نفسي بيده لا يذيقك الله الموتى ابدا. ثم خرج فقال ايها الحالف - 00:01:23

على رسلك. فلما تكلم ابو بكر رضي الله عنه جلس عمر رضي الله عنه. فحمد الله ابو بكر رضي الله عنه واثنى عليه ثم قال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان الله حي لا يموت - 00:01:43

قال انك ميت وانهم ميتون. وقال وما محمد الا رسول قد خلت من افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله - 00:02:03

شاكرين فنشج الناس واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة رضي الله عنه في سقيفةبني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة رضي الله عنهم فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر - 00:02:22

وكان يقول عمر رضي الله عنه والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما واعجبني خشيت الا يبلغه ابو بكر الله عنه ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء. فقال - 00:02:42

ابن المنذر رضي الله عنه والله لا نفعل ابدا منا امير ومنكم امير. فقال ابو بكر رضي الله عنه لا ولكن الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعزهم احسابا بایعوا عمر او ابا عبيدة. فقال عمر رضي الله عنه - 00:03:02

فلنبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذ عمر يده فبایعه وبایعه الناس قال قائل قتلتكم سعد بن عبادة؟ فقال عمر رضي الله عنه قتلته الله والله واللهم ليعقوب اخرجه - 00:03:22

البخاري عن اسماعيل. هذا كما سبق حديث عظيم في ذكر فضل الصديق ما جرى من امر البيعة وحسمنها وفيه ان الانسان مهما بلغ في علمه وفضل ايه قد ينجر وراء عاطفته واني اتأمل منذ مدة - 00:03:42

ما وجه قول عمر ولبيعثنه عليه الصلاة والسلام فليقطعن ايدي وارجل اقوام لماذا هل المحاربة ده محتمل وان كان الامر مبناه على

عموم التهديد لا خصوصه انه يعاقب من كان هذا شأنه - 00:04:02

لانه ينفذ هذا بحده او بحذافيره وفيه ان المؤمن اه اذا غلبته عاطفته لا يسترسل معها فهذا عمر رضي الله عنه نفى اولا ان الرسول ان 00:04:34
الرسول صلى الله عليه وسلم قد مات -

كان يحلف وفيه ان الحلف على غلبة ظن الانسان وفيه ثانيا انه رتب هذا الوعيد حتى اذا اسكنه ابو بكر ايها الحالف على رسلك سكت 00:04:56
والناس ايضا في هذا الوقت وقت الافتتان -

والاغتراب يحتاجون من يردهم الى الحق والى الایمان مجرد ما حمد الله واثن علىه عمر آآ ابو بكر التفت الناس وجاؤوا عند ابي بكر 00:05:16
وتركوا عمر بحاجتهم الى الموجه وكان بهذا الامر ما اجتمع به الناس -

حتى ان الآيات التي قرأها ابو بكر كان يحفظها عمر لكن غابت عن ذهنه وقت المحنـة نسأل الله الثبات. هنا نقول هذا وحنا في السعة 00:05:38
يا اخوازي. وقت الضيق يطري على الانسان اشياء حتى قال القائل يقضى على المرء ايام محنـته -

يقضى على المرء ايام محنـته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسد وفيه قول عمر لابي بكر فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله هذا 00:05:59
احد الاقوال الثلاثة في اطلاق لفظ السيد على احد -

فان الاقوال فيها ثلاثة فذهب اليه الامام مالك وغيره انه لا يطلق لفظ السيد بالا على الله الحديث لما قالوا يا رسول الله انت سيد 00:06:22
قال السيد الله تبارك وتعالى -

القول الثاني يطلق السيد على من يستحقه ولا يواجه به كما قال في حديث آآ سعد ابن معاذ قوموا الى سيدكم لما جيء 00:06:38
به محمود على حمار ليحكم فيبني قريظة -

الثالث ان يقال هذا اللفظ لمن هو اهل والاهـية هنا اهـلية شرعـية لا عاطـفـية ودلـيلـها ودلـيلـها هذه الرواـية في قول عمر رضـي الله عنـه. 00:07:01
نعم الله اليـك اخـبرـنا احـمـدـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ قالـ اخـبرـنا عـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ اـبـيـ حـاتـمـ قالـ اخـبرـنا اـبـوـ سـعـيدـ اـحـمـدـ بنـ مـحـمـدـ اـبـنـ 00:07:01

ادم قال حدثـني حـمـيدـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الرـؤـاـسـيـ عنـ سـلـمـةـ بنـ نـبـيـطـ الاـشـجـعـيـ عنـ نـعـيمـ يـعـنـيـ اـبـنـ اـبـيـ هـنـدـ عنـ اـبـنـ شـرـيـطـ عنـ سـالـمـ بنـ 00:07:28

عـبـيـدـ وـكـانـ رـجـلـاـ مـنـ اـهـلـ الصـفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ اـغـمـيـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:07:48
في مرضـهـ فـافـاقـ فـقـالـ حـضـرـتـ الصـلـاـةـ فـقـالـوـاـ بـلـالـاـ فـلـيـؤـذـنـ وـمـرـواـ اـبـاـ بـكـرـ فـلـيـصـلـيـ بـالـنـاسـ.ـ ثـمـ ثـمـ اـغـمـيـ عـلـيـهـ ثـمـ اـفـاقـ 00:07:48

انـكـ صـوـاحـبـ يـوـسـفـ مـرـواـ بـلـالـاـ فـلـيـؤـذـنـ وـاـمـرـواـ اـبـاـ بـكـرـ فـلـيـصـلـيـ بـالـنـاسـ.ـ فـاقـيـمـتـ الصـلـاـةـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـقـيـمـتـ 00:08:08

الـصـلـاـةـ؟ـ قـالـوـاـ نـعـمـ.ـ قـالـتـ اـدـعـواـ لـيـ اـنـسـاـنـ اـعـتـمـدـ عـلـيـهـ.ـ فـجـاءـتـ بـرـيـرـةـ وـاـخـرـ مـعـهـ فـاعـتـمـدـ عـلـيـهـمـاـ وـاـنـ - 00:08:08
رـجـلـيـهـ لـاـ تـخـطـانـ فـيـ الـارـضـ حـتـىـ اـتـوـ اـبـاـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـهـوـ يـصـلـيـ بـالـنـاسـ فـجـلـسـ الـىـ جـنـبـهـ فـذـهـبـ اـبـوـ بـكـرـ يـتـأـخـرـ فـحـبـ فـسـهـوـ

حـتـىـ فـرـغـ مـنـ الصـلـاـةـ.ـ فـلـمـ تـوـفـيـ نـبـيـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـثـنـ تـكـلـمـ اـحـدـ بـمـوـتـهـ - 00:08:28

لـاـضـرـبـنـهـ بـسـيـفـيـ هـذـاـ فـاخـذـ بـسـاعـدـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ ثـمـ اـقـبـلـ يـمـشـيـ حـتـىـ دـخـلـ فـاـوـسـعـوـاـ لـهـ حـتـىـ دـنـاـ مـنـ نـبـيـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ 00:08:48

وـسـلـمـ فـانـكـ عـلـيـهـ حـتـىـ كـادـ يـمـسـ وـجـهـ وـجـهـ حـتـىـ اـسـتـبـانـ لـهـ اـنـهـ قـدـ تـوـفـيـ فـقـالـ - 00:08:48

اـنـكـ مـيـتـ وـاـنـهـ مـيـتـوـنـ.ـ فـقـالـوـاـ يـاـ صـاـحـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـوـفـيـ نـبـيـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ قـالـ قـالـ نـعـمـ فـعـلـمـوـاـ اـنـهـ 00:09:08

كـمـ قـالـ فـقـالـوـاـ يـاـ صـاـحـبـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـلـ نـصـلـيـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:09:08

قـالـ نـعـمـ.ـ قـالـوـاـ يـاـ صـاـحـبـ رـسـوـلـ اللـهـ بـيـنـ لـنـاـ كـيـفـ نـصـلـيـ عـلـيـهـ.ـ قـالـ يـجـيـءـ قـوـمـ فـيـصـلـوـنـ ثـمـ يـجـيـءـ اـخـرـوـنـ.ـ قـالـوـاـ يـاـ صـاـحـبـ رـسـوـلـ اللـهـ 00:09:28

صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـلـ يـدـفـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ؟ـ قـالـ نـعـمـ.ـ قـالـوـاـ وـاـيـنـ؟ـ قـالـ حـيـثـ قـبـضـ اللـهـ - 00:09:28

فـانـهـ لـمـ يـقـبـضـ رـوـحـهـ الاـ فـيـ مـكـانـ طـيـبـ فـعـلـمـوـاـ اـنـهـ كـمـ قـالـ ثـمـ قـالـ عـنـدـكـ صـاـحـبـكـ وـخـرـجـ اـبـوـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـاجـتـمـعـ الـمـهـاجـرـوـنـ 00:09:48

فـجـعـلـوـاـ يـبـكـونـ يـتـدـارـوـنـ بـيـنـهـمـ فـقـالـوـاـ اـنـطـلـقـوـاـ بـنـاـ اـلـىـ اـخـوـانـاـ اـلـانـصـارـ - 00:09:48

اـنـ لـهـمـ فـيـ هـذـاـ حـقـ نـصـيـبـاـ فـاتـوـهـمـ فـقـالـ اـعـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـاـخـذـ بـيـدـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

اسیفان فی غمد واحد لا يصطلحان او قال لا يصلحان و اخذ بید ای بکر رضی الله عنہ فقال له - 00:10:08

من له هذه الثالثة؟ اذ يقول لصاحبه من صاحبه؟ اذ هما في الغار من هما؟ لا تحزن ان الله معنا مع من ثم بسط يده فبایعه ثم قال
بایعوا فبایع الناس بایس بیعة واحملها. الله اکبر. اللهم ارضی عنہ - 00:10:28

عن وجهه وقبل ما بين عينيه في هذه الرواية انه كشف وجهه وادنى وجهه من موته - 00:10:48

يكون فيها زيادة فيها مسألة الأولى الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ما وجهها وجهها عبادة والا رسول الله ليس في حدث شفاعة الناس لكن اداؤها عبادة. وصلى عليه في مكانه فكانوا يدخلون ويصلون عليه ارسالا - 00:11:12

الاول ثم غسل وجماعة وجماعة وفيها مسألة تكرار الصلاة على الجماعة بمعنى انه يصلى عليها جماعة اثر جماعة ولا اشكال في هذا اذا اصلى على الجنائز مرة خلاص لم يصلى عليها - 00:11:38

اخرون واللي بعدهم فان النبي عليه الصلاة والسلام دخل عليه الناس وهو في حجرة عائشة وهي صغيرة ارسالا ولم يخرجوه يصلوا عليه في المصلى او في المسجد صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

والفضل يدرك الجميع يدرك في هذا الفضل الجميع لمن اراد هذه الصلاة فيه انهم اختلفوا اين يدفن وقال بعضهم وهذا من هول المصيبة ادفعوا في المسجد - 00:12:16

غاب عنهم نهي النبي عليه الصلاة والسلام وقال اخرون ندفنه في البقيع مع المسلمين وقال غير ندفنه في مكان بارز هذا اثر العاطفة التي لم تنضبط بضوابط الشرع حتى جاء الصديق رضي الله عنه - 00:12:41

فحل هذا الخلاف قال انما يدفن حيث مات واسند فيه ذلك حديثه الى النبي عليه الصلاة والسلام فرفعوا جسده وحفروا اسفل منه ودفنه فيه وقد غسله غسله عليه الصلاة والسلام - 00:13:02

٦٦٢ علي والعباس وهم معهم من من الله وهذا فيه ان النبي يجري له احكام الميت كعامة المسلمين يغسل يكفن ثلاثة ثياب سحولية ويديفن ويلحد له. ويصلى عليه تجري هذه الاحكام عليه كما تجري على عامة امته - 00:13:23

اللهم صلي وسلم عليه لا يضر له خصوصية عليه الصلاة والسلام ثم بريرة مولاة لعائشة له خصوصية هو ابو المؤمنين عليه الصلاة والسلام سرير واخر معها وذهب يحبس ابا بكر - 00:13:46

لما اراد ان يتاخر اي امسكه ليبقى امام. فكان ابو بكر في اول الصلاة اماما لمن وراءه وفي بقيتها ماماما خلف من النبي عليه الصلاة والسلام وهذا دليل على جواز اختلاف النية في اثناء الصلاة - 00:14:12

يُجوز أن يدخل معه ليكون جماعة فيكون المأمور أمما - 00:14:30

بعد ان كان مأموراً كما وقع هذا لابي بكر فكان الناس يصلون بصلوة ابى بكر وابو بكر يصلى بصلوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها من الفقه العظيم - 00:14:49

ما طابت نفس ابي بكر ان يتم اماما رسول الله عليه السلام ما طابت بها نفس حتى صار مأمورا خلف النبي عليه الصلاة والسلام. نعم الله اليك اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن عباس قال اخبرنا ابو احمد عبد الواحد ابن المهدى بالله قال اخبرنا يحيى ابن جعفر قال

جعفر بن سليمان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن المسيب أنه قال خرج علي بن أبي طالب رضي الله عنه لبيعة أبي بكر رضي الله عنه

مدد و امتحان

قال سعيد فجاء علي رضي الله عنه بكلمة لم يأت احد بمثلها ايكم يؤخر من قدم رسول الله؟ اي والله الفقه قدمه في الامامة الصغرى

اولويته بها. وش قال المحسني عندك هذا حديث ضعيف ثم قالوا في سنته سعيد المسيب وهو احد الانتماء الكبار ولدى الالقتنين مضت من خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابو حاتم الرازى لا يصح - [00:16:07](#)

له سمعان منه الا رؤية رأه على المنبر يعني النعمان ابن مقرن رضي الله عنه واسماعيل ابن امية الاموي لم اجد له سماء من سعيد ابن المسيب وجعفر ابن سليمان ان كان على الصواب فهو الضبع وان كان ما في مصادر التخريج - [00:16:21](#)

هو الصواب فهو حفص بن سليمان الاسدي وهو متزوك قال في سعيد هذا غريب جعله ايش يقول اه انه خرج علي لا يصح له سماء منه الا رؤية رأه على المنبر يعني النعمان ابن مقرن وش دخل النعمان - [00:16:39](#)

يمكن انها من القلم ولا علي يا سعيد يروي عن عمر فكيف عن علي سعيد ابن المسيب روى عن عمر وهو رحمة الله من كبار التابعين نعم الله اليك قال اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا محمد بن ابي بن العوام قال سمعت - [00:17:03](#)

عبد العزيز القرشي يقول سمعت سفيان الثوري يقول من قدم على ابي بكر وعمر رضوان الله عليهما احدهما فقد ازري على عشر الفا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وهو عنه مراض. عبد العزيز - [00:17:32](#)

عزيز بالباطن القرشي وتقديم هو الذي يسمى عند العلماء بالمفضلة من هم المفضلة؟ وهذه هذا قول من طرف انفرض في اثناء القرن الرابع المفضلة نوعان وهو الذين يطلق عليهم العلماء بالشيعة. وهذا يمركم كثيرا في الرواية - [00:17:52](#)

كما عند رواة السنة وغيرهم. يقال فلان فيه تشيع التشيع اللي عند الراافضة لان لا فلان رمى بالتشيع وفيه تشيع ومنهم من يقول فلان يرى التفضيل المفضلة متتشيعة من رأوا ان عليا افضل من - [00:18:21](#)

من عثمان لم ينazuوا في خلافة عثمان ولا في ولايته انما قال علي افضل منه عندهم في التفضيل دون الامامة والخلافة هذا مصطلح الشيعة الذي ومصطلح خاص وانفرض في اثناء المئة الرابعة - [00:18:45](#)

فاما فضل علي على الشيختين لا انهم لا انه اولى بالخلافة منهم. فهذا عندهم هو الشيعي الغالي المحترق كما ذكر ذلك الذهبي في مقدمة الميزان طيب وها هنا من قدم عليا على ابي بكر وعمر فقد ازري باثنين عشر الفا من - [00:19:08](#)

اثنين عشر الف يا محمد شعبان كم الصحابة كم الصحابة يا شيخ بريك اقل ما قيل فيهم مئة الف لماذا نصوا على اثنين عشر الفا والانصار الذين في المدينة. لأن هذا الخالص - [00:19:31](#)

هؤلاء خلص الصحابة وهم المهدي والانصار الذين في المدينة وبايعوا لابي بكر ثم لعمر فهؤلاء خلصوا الصحابة وهذا من شواهد ما سبق بترتيب الصحابة في مراتبهم التسع اللي ذكرناها غير مرة - [00:20:01](#)

طيب منهم اهل حنين منهم من هؤلاء وفيهم غيرهم ان ترتب في ذهنك يا شيخ عبد الله لان اهل حنين اثنا عشر الفا. لا اليك العدد هنا مضطرب مع هناك - [00:20:22](#)

لان من اهل حنين من هم؟ حدث عهد هم الاكثر ولم يحضر حنين جميع الصحابة انما خرج لمكة وخرج معه عشرة الاف عليه الصلاة والسلام فالامر الاخر ان هذا التفضيل انقرض - [00:20:45](#)

والذي وجد هو الرفظ من شواهد هذا ما يمركم في اتهام النسائي ابي عبد الرحمن بأنه متتشيع ما معنى متتشيع يرى فضل علي على عثمان والفال فيها الخصائص وكان في الصدر الاول - [00:21:10](#)

كما ذكر ذلك الامام احمد انه لا يرى رأي الكوفة والكافيين يفضلون ما يجدرون ولا يحتقرن ولا يسبون. وانهم يفضلون علي على قال واهل المدينة لا يرون التفضيل يسكنون يذكرون ابا بكر وعمر ويسكنون - [00:21:32](#)

وهذا الان المذهب انقرض وهذا انقرض قال الامام احمد واحب الي ما عليه الجماعة من تفضيل عثمان على علي استدل على ذلك بما روى البخاري بسنته عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:21:55](#)

قال كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم حي بين اظهرنا خير الناس بعد رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت وهذا الذي استقر عليه مذهب اهل السنة - [00:22:11](#)

البهارات هذى ثمة مسائل يحصل فيها نوع نزاع ثم يستقر فيها مذهب اهل السنة منها هذا منها هذا الامر من ذلك وهذى نريدتها تفتيقا للذهن اختلافه في جمع المصحف ان من الصحابة لم يرى جرائم المصحف - 00:22:29

خصوصا ابن مسعود ثم استقر الامر على جمعه على هذه الرواية وعلى هذه القراءة قريش منها اختلافهم في قتال اهل الردة وقبل ذلك في امضاء جيسي اسامة ثم استقر الامر - 00:22:50

والعبرة بما استقر عليه الامر من صورها في المسائل الفرعية التكبير على الجنائز اكثر من اربع تكبيرات ثبت ان النبي كبر خمسا وثبت انه كبر على اهله تسعه وثبت ان عليا كبر على الجنائز خمسا وستا - 00:23:13

وش يقال في هذا قال انها سنتن لكن استقرت الشريعة على اربع تكبيرات وهذا هو اعدل ما رأيت من الاقوال فيها وهذا الذي كان يرجحه ويقرره شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:23:35

لان هذا ما استقرت عليه الشريعة والنظائر في هذا متعددة انا اقول ذلك لان من المستشرقين وهم الذين آركبوا مركبا في الفترة الزمنية نحو خمس مئة سنة هم الذين بعثوا مذاهب - 00:23:53

المتكلمين جهمية وفلسفية ومعتزلة وهم الذين حملوا راية التشكيك ونقلها عنهم المغاربة من المسلمين يعيدون هذه الشبه مرة اخرى والحمد لله الشريعة متماسكة ومؤصلة ومستقرة وانما يحتاج ذلك الى العلم بها. اي نعم - 00:24:19

الله اليك اخبرنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال اخبرنا احمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عمي قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله ابن كعب ابن مالك ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند - 00:24:55

الله صلى الله عليه وسلم في وجوهه الذي توفي فيه. فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه فقال الا ترى انك والله بعد ثلاث عبد - 00:25:17

والله اني لاري رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفوتني في وجوهه هذا. واني لا اعرف في وجوه بنى عبد المطلب الموت فاذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله فيمن يكون هذا الامر فان كان فيما علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرته - 00:25:37

او صى بنا. قال علي رضي الله عنه والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فممن علمنا لا يعطيها الناس وابدا واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري عن احمد ابن صالح عن ابن وهب وهذا من فقهه - 00:25:57

علي رضي الله عنه وذكاء العباس لكن الذكاء وحده لا يكفي فان عليا بهذا افقه من عمه رضي الله عنه وقوله عبد العصا مهوب اراد اللفظ مطلق واراد انك مقبور ومامور - 00:26:17

وفي ايضا من علمي ابن العباس انه ما طلبها وانما قال ان كانت لنا علمنا انها لنا اي الامر وان كانت لغيرنا او امرناه فاوصى بنا من يجعل هذا الامر اليه - 00:26:42

لا يدلها في هذا بحال من الاحوال على انها في قريش ولها خضع المسلمين وفي مقدمهم علي لامرها ابي بكر انه خيرهم ووالاهم وهو الذي قدمه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:27:00

اللهم ارضي عنهم وارضهم وقوله اني ارى انه ميت هذا يكون عند من عند الاذكياء وذو الخبرة ويعرف اثر الموت في بعض الناس وجوههم لما زرت احد العلماء من المشايخ وهو مريض - 00:27:15

خرجنا من عنده قال والله العالم انه ما يبقى رأى اثر الموت على وجهه في قوله يا عبدي آآ العباس اني ارى اثر الموت في وجوه بنى عبد المطلب - 00:27:43

فيه اثر الوراثة في الاستعداد للموت من جهة المرض المموم وهذا خبرة تكون بالدرية مع الذكاء ولا تكون مضطربة لكل احد الناس الان تلحظونهم اذا زاروا قالوا فلان موت - 00:27:58

او الموت باين في وجهه وما الى ذلك هذا من ناحية هذه الخبرة يصيرون فيها ويخطئون نعم اخبرنا احمد بن عمر بن محمد الاصحابي قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال اخبرنا احمد بن عبد الرحمن الوهبي قال اخبرنا - 00:28:22

ابن وهب عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة وفي البيت رجال منهم عمر رضي الله عنه فقال هلموا الكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده. فقال عمر رضي الله عنه ان رسول - 00:28:44

صلى الله عليه وسلم قد غالب عليه الوجع. وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله. فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قرب يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يقول ما قال عمر رضي الله عنه فالم فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند رسول الله - 00:29:04

صلى الله عليه وسلم قال قوموا عنى. قال عبيد الله فكان ابن عباس رضي الله عنهم يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب باختلافهم ولغتهم. اخرجه البخاري عن يحيى ابن سليمان عن ابن وهب - 00:29:24

وهذا من فقه ابن عباس رضي الله عنه سنة يا اخوان ان الرزية اي النقص والخلل كل الرزية من منع ان يكتب النبي كتابا وفيه انه يعتري الحليم وكريم الخلق - 00:29:44

في مثل هذه الموارد الموضع ضيقة نبينا وهو يعالج سكرات الموت وهو حليم على غير اصحابه فكيف باصحابه اما اكثروا عنده اللغط والاختلاف قال قوموا عنى. يعني يطردهم عليه الصلاة والسلام - 00:30:09

وهذا لا يتنافي مع ما في دله الشريف وشمائله العظيمة منحة جميل الخلق والعفو والحلم لكن الموضع الحال غير الحال المعتادة وفيه ثالثا لو ان هذا الكتاب من الدين ما تركه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:26

لان الله جل وعلا خصه بالبلاغ المبين وانه لا يترك شيئا من دين الله رضي من رضي وغضب من غضب لكن هذا ليس من اصل الدين ولا من فرعه وانما هو كالاجتهاد - 00:30:54

ثم ان الله جل وعلا ترکهم على هذا الامر الذي هو في الحقيقة صار جليا عندهم. وسبق في علم الله ما يكون. نعم هذا الكتاب ما هو ظاهر السياق انه في ايش - 00:31:13

وهذا هو الظاهر. كما جاء في البخاري انه قال عليه الصلاة والسلام لعائشة ادعني لاخيك اخيك يا عبد الرحمن ادعني لي اخاك يا عبد الرحمن اكتب ابى بكر كتابا آآ اكتب للناس كتابا لا يختلفون من بعدي - 00:31:29

ثم قال يا ابى الله والمؤمنون الا ابا بكر والاباء هنا وش والاباء القدر والشرعى وقد كان وقد كان هذا انه حسم الامر في ليلة قبل دفنه عليه الصلاة والسلام - 00:31:56

اللهم ارضي عنهم ثم بعد هذا وش نقول؟ ثبتت خلافة ابى بكر بماذا بالاختيار فقط او بالنص الظاهر او الجلي او بالنص الصريح او بالنص الخفي وش رايكم؟ ها وش تقول - 00:32:12

ابراهيم ابراهيم ساج ما ادري وش اللي مسجله اليوم اه يا اخانا مما ثبتت خلافة ابى بكرها يا محمد الاشارة والنص الخفي ها يا شيخ عبد الله ها يا شيخ بريك - 00:32:40

اجتمع فيها الصحابة رضي الله عنهم بالاختيار. مع النص ها يا عبد الرحمن مع الجماعة الشيخ محمد قال المعتزلة ان خلافة ابى بكر ثبتت بالاختيار المحسن وقال جمهور اهل السنة انها ثبتت - 00:33:10

الاختيار مع النص الخفي وذهب المحققون كشيخ الاسلام وغيره الى ان خلافة ابى بكر ثبتت بالاختيار مع النص الجلي شيخ الاسلام النص الجلي ليس الصريح لكنه في رتبة اعلى من الظاهر دون الصريح - 00:33:42

قوله صلى الله عليه وسلم يأبى الله وال المسلمين الا ابا بكر فهذا نص وان لم يكن صريحا في الخلافة مئة بالمائة لكنه جلي فيها وهي اعلى درجات الظهور اي نعم - 00:34:09

اللهم ارضي عنهم اللهم ارضي عنهم. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ المعتزلة ما مقصدهم من هذا القول هذا يرجع الى اصلهم المعروف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث عندهم بماذا يكون الاختيار - 00:34:27

لماذا يكون اختيار الامام نص على انه لا يكون بي تولية وانما بالاختيار فقط لأن خلافة ابي بكر انما ثبتت بالاختيار وان كان المعتزل لا يقدحون في هؤلاء الخلفاء انما - [00:34:44](#)

معتزلة بغداد قدحوا فيما جرى بين الصحابة الخلاف في عثمان وفي علي تسويق الخروج عليهم عودة بتسميع الخروج عليهم هذا عند عند فلاسفة في معتزل بغداد وهم اقل دينا بل ومرهوة من معتزلة البصرة - [00:35:06](#)

نسأل الله العفو والعافية. نعم الله اليك اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا احمد بن سعيد الثقافي قال اخبرنا محمد بن يحيى قال اخبرنا نعيم ابن حماد قال اخبرنا اخبرنا - [00:35:30](#)

المبارك قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرج ابو بكر رضي الله عنه ثم قال من كان عنده له عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأتنا. فقال عمر رضي الله عنه لو كان منه عهد كان عهد الى الله ثم اليك - [00:35:45](#)

اللهم ارضي عنه. نعم اخبرنا عبيد الله بن احمد المقرئ قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال اخبرنا يعقوب الدورقي قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا مالك بن مغول عن طلحة بن - [00:36:05](#)

انه قال قلت لعبدالله بن ابي اوقي رضي الله عنهم هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا. قال فكيف امرا؟ فكيف امر المسلمين بالوصية فقال اوصى بكتاب الله عز وجل. قال الهذيل بن شرحبيل وابو بكر رضي الله عنه كان يتأنى على وصي رسول الله - [00:36:18](#)

اسأل الله عليه وسلم ود ابو بكر رضي الله عنه انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فخزم انه بخزام اخرجه البخاري ومسلم. مردتها بهذا لو كان عليا هو الوصي - [00:36:38](#)

ما خالفه ابو بكر رضي الله عنه لم يخالف ابو بكر الوصاية لو صحت كما تدعى الروافض في علي ابلغ من هذا في دليلها النظري العقلي. لو ان عليا هو الذي اوصى له النبي بذلك. كيف يتركها - [00:36:54](#)

ويهملاها ولا يقيم صلاة رسول الله وليس عند الرخوم ذكرا من عندي الا هذا الجواب انه لم يعطى ولم تسلم له هذا هذا زعمهم نقول كيف صبر على خلافة ابي بكر ثم عمر ثم عثمان خمسة وعشرين سنة - [00:37:16](#)

لم يطلبها لم ينزع فيها كما قال واحد منهم اراد حقن دماء المسلمين. ثم لما نزعه اهل الشام ما تركها لهم ولا لحظة نشحن هنا حقا وهناك لم يتحقق هذا الجواب البارد - [00:37:42](#)

والجواب الباهت السخيف الذي لا يقبله عقل ولا يؤيده شرع ودين القوم كما ترون. لا عقل صحيح ولا نقل صريح الله المستعان. نعم الله اليك اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير قال اخبرنا يحيى بن محمد للبخاري قال - [00:37:59](#)

رونا محمد بن عبيد بن حساب قال اخبرنا يوسف بن يعقوب الماجيون قال اخبرني ابن شهاب قال كان من فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه لم يكفر بالساعة قط. الله اكبر - [00:38:26](#)

لم يكفر بالساعة قط لا قبل البعثة ولا بعدها وهو لم يسجد لصنم قط رضي الله عنه في هذا اشارة الى اصل يذكره العلماء ان هؤلاء الصحابة قوم مصطفون اختارهم الله لصحبة النبي - [00:38:42](#)

اختارهم الله لماذا؟ لصحبة النبي حتى حفهم بهذه العناية اللهم ارض عنهم وارضهم نعم اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال اخبرنا الفضل ابن سهل قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا مبارك بن فضائل - [00:39:06](#)

قال سمعت الحسنة يحلف بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابا بكر قال وسمعت معاوية بن قرة يقول ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم استخلف ابا بكر رضي الله عنه. وهذا يحمل على انه النص الجلي - [00:39:26](#)

استخلف بالنص الجلي رضي الله عنه. نعم اخبرنا محمد بن عثمان بن محمد الدقيق قال اخبرنا محمد بن نوح قال اخبرنا هارون بن اسحاق قال اخبرنا وكيع عن الاعمش عن مسروق - [00:39:43](#)

عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال ابو بكر رضي الله عنه في مرضه الذي مات فيه انظروا ما زاد في مالي منذ دخلت في الامارة فابعثوا به الى الخليفة من بعدي وكلمة تكلمها وقد كنت اصبت من نحو نحو ما كنت اصبت - 00:39:59

في التجارة قالت عائشة رضي الله عنها فلما مات نظرنا فاذا عبد قوي كان يحمل صبيانه وناضج كان يستني قالت هذا هو ما خلفه الصديق من وراءه نظرنا فاذا عبد قوي - 00:40:19

يحمل صبيان ابي بكر وناضج بغير يسوقون عليه هذه الترفة الله المستعان. قالت عائشة قالت فبعثنا به الى عمر رضي الله عنه قالت فبكى عمر رضي الله عنه وقال رحمة الله على ابي بكر لقد اتعب من بعده تعب - 00:40:38

شديدا. الله اكبر. اللهم ارض عنك والله ما سوت الدنيا في عيونهم شيئا رضي الله عنه انما قاموا بدين الله ولدين الله نعم اخبرنا احمد بن عمر بن محمد قال اخبرنا الحسن بن حميد بن الربيع قال اخبرنا حميد بن الربيع قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا حسين بن عبد - 00:40:57

الرحمن عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر فمن قال غير وهذا بعد مقامي هذا فهو مفتر وعليهم على المفتر. اللهم ارض عنهم. مفتر - 00:41:22

وعليه ما على المفتر وهو الجلد المفتر هو القاذف. الله المستعان. نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد قال اخبرنا داود ابن عمر قال اخبرنا عبد الجبار عن ابن ابي مليكة انه قال قالت عائشة - 00:41:40

الله عنها لما حضر ابي دعاني فقال يا بنية اني قد كنت اعطيتك خير ولم تكوني حزتها واني تحب ان ترديها علي. قالت فقلت قد غفر الله لك يا ابتي والله لو كانت خير ذهبا جمعا لرددتها عليك - 00:41:59

قال فهي على كتاب الله يا بنية اني كنت اتجر اتجر قريش واكثراهم مالا فلما شغلتني الامارة رأيت ان اصيّب من من هذا المال فذكر داود كلمتين او ثلاثة لم احفظ انا. ثم قال العبادة القطوانية - 00:42:19

والحلاّب والعبد. فاذا قبضت فاسرعني به الى ابن الخطاب يا بنية ثيابي هذه فكفنيني بها. قالت فبكّيت وقلت يا ابتي نحن ايسر من ذلك فقال غفر الله لك وهل ذلك الا للمهل؟ قالت فلما مات بعثت بذلك - 00:42:39

ليلي بن الخطاب فقال يرحم الله اباك لقد احب الا يترك لقائل مقالا. يصون نفسه رضي الله عنه يصون عرضه لئلا يقول فيه قائل ما قاله وفيه المسافة المشهورة في - 00:42:59

الهبة انها انما تثبت بالقبض ان عائشة رضي الله عنها لما لم تقبض ما اعطتها ابوها من نصيّبها في خير فرد ذلك وفيه ايضا الاصل العام وهو ان الوالد يجوز له ان يرجع في عطيته لولده ولو بعد قبضها - 00:43:17

للاصل العظيم وهو العدل بين الاولاد تكلم حتى في الحلاّب. الحلاّب وشو الاناء يحلف فيه ليس له ارجعيه الى بيت المال ارجعيه الى عمر لانه هو الذي نص على ان يكون - 00:43:40

الخليفة من بعده عمر ورضي بذلك الصحابة واجمعوا عليه. اللهم ارض عنهم والله حالهم يا اخوانى عجيب وحالنا بالنسبة اليهم اغرب واعجب الله يرحم ضعفنا ويجبر كسرنا. نعم اخبرنا محمد بن علي بن النضر قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا عبد الحميد ابن بيان قال اخبرنا خالد بن يوشع عن الحسن عن ابي - 00:43:57

رضي الله عنه انه رأى في المنام كأن عليه حلة حبرة وفي صدره او حبرة حذرة وفي صدره كيتان فقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حلة حبرة خير لك من ولدك - 00:44:28

امارة سنتين او تلي امر الناس سنتين. اللهم ش يقول المحشي؟ غريبة ذي. نعم قال هذا اثر ضعيف واسناد منقطع ولم اجد له مسند اعند غير المصنف والحسن بن ابي الحسن لم يدرك ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:44:46

ذكر غيركم شي ها وذكر شيئا معنده كش الشیخ حمود حط عليها اشارة يا ابراهيم وابحثها لنا الكتبان او الرقمان او كيتان في صدره اشارة الى خلافته الى سنة الى سنتي خلافته - 00:45:07

فانه رضي الله عنه تولى الخلافة كم سنتين واشهر فيه ان العدد يرجع الى اقرب ما يجر به في الكسر نعم اخبرنا احمد بن عبد الله بن

الخضر قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال اخبرنا معاذ بن المثنى قال اخبرنا محمد بن عباد قال اخبرنا سفيان عن الوليد ابن -

00:45:35

عن ابن صياد عن سعيد ابن المسيب انه قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتجت مكة بصوت واحد فسمع ذلك ابو قحافة رضي الله عنه فقال ما هذا؟ قالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما صنع الناس بعده؟ قالوا واللوث - 00:45:59

ابنك قال افرضت افرضت بذلك بنو عبد شمس وبنو المغيرة؟ قالوا نعم. قال فلا مانع لما اعطي الله ولا معطي لما منع. فلما مات ابنه ارتجت مكة بموته ووفاته. قال قال ما هذا؟ قالت قالوا - 00:46:19

قال هذا خبر جليل. الله اكبر هو شيخ كبير تراه لما قال ارضي عبد شمس ورضي بنى المغيرة وابن المغيرة هم بنو المغيرة من بنى مخزوم عالج الناس من قبل وعرف التنازع - 00:46:39

ثم لما مات ابنه لما اعطي ولا معطي لما منع الله الله اللي عطاه ابو بكر قال هذا خبر جليل ما ابطأ بعدها ابوه فتوفي وهو شيخ كبير الله المستعان. نعم - 00:47:02

اخبرنا ابو بكر على هذا العمل العظيم ما بر اباه راح وصار عنده ولا جابه عنده البر له نوع له انماط ومراتب لا لا يرى ما لا يرى الحاضر - 00:47:25

ثم ان ابا بكر في عبادة وهي الهجرة لا يبطلها بالرجوع الى مكة ولو كان فيها بره بابيه فان عبادة الهجرة اشرف العبادات. نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن قال اخبرنا سليمان الطوسي قال اخبرنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن محمد ابن ابي - 00:47:46

عن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب انه قال لما حضرت ابا بكر رضي الله عنه الوفاة دعا عثمان بن عفان رضي الله عنه فأملى عليه عهده. هذا ما عهد ابو بكر بن ابي قحافة عند اخر عهده بالدنيا خارجا منها - 00:48:11

وولي عهده بالآخرة داخلا فيها. وحتى يؤمن الكافر ويتوه الفاجر. اني استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب فان عدل فذلك رأيي فيه وظني وان جار وبدل فالحق اردت ولا اعلم الغيب. وما توفيقي الا بالله - 00:48:31

سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون. الله اكبر. شوفوا الكلام يا اخوانى عليه نور النبوة ومشكاتها ان عدل فهذا هو الظن هو ظني فيه وان حاد فالحق اردت اعلم الغيب - 00:48:51

وما توفيقي الا بالله اللهم ارضي عنهم نعم وفيه ما ذكر اهل العلم ان المحتضر دنت اخرته وانتهى الدنيا ولهذا قال عمر ابن عبد العزيز من مات فقد قامت قيامته - 00:49:15

من مات فقد قامت قيامته القيامة بدأت في روحه وان كان جسده في الدنيا وقد يلحق روحه من ذلك ما يتعلق به بنصيبيه من العذاب ومن التعيم نعم كلام اهل البيت في ابي بكر وعمر رضي الله عنهم اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال حدثنا الحسين ابن اسماعيل قال اخبرنا سعيد ابن محمد ابن - 00:49:35

قال اخبرنا ازهر عن ابن عون انه قال سمعت يحيى ابن شداد يقول سمعت علي رضي الله عنه يقول افضلنا ابو بكر رضي الله عنه وارضي عنهم. هذا من قول علي - 00:50:02

نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا احمد بن عبد الله بن بجير قال اخبرنا هلال بن العلاء قال اخبرنا ابي قال اخبرنا يونس ابن عيسى ابن يونس عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن عبدالله بن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال كنت في ناس نترحم على عمر رضي الله عنه حين وضع - 00:50:16

على سيره فجاء رجل من خلفي فوضع يده على منكبي فترحم عليه وقال ما من احد احب ان القى الله بمثل عملي احب الي منه وان كنت لاظن ل يجعلنك الله مع صاحبيك. فاني كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه - 00:50:37

وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر وفعلت انا وابو بكر وعمر فظننت ان يجعلك الله معهما فاذا هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخرجه البخاري ومسلم. والوضع على السرير بعد الموت - 00:50:57

وهذا فيه المدح في الغيبة لا في الشاهد وان المدح للميت بما هو فيه لا يدخل في النياحة ما لم يكن فيه اثارة للنياحة وسيلة اليها او

قصدا لها النياحة اما بقصدها او بالوسيلة اليها - 00:51:14

ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نعي الجاهلية ما نعي الجاهلية هو تعداد مناقب الميت بعد موته على جهة التحسيف الذي يفضي الى التجزع والتسخط ورد القضاة والقدر - 00:51:35

اللهم ارضي عنهم نعم اخبرنا اسماعيل ابن احمد ابن محمد ابن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن سلمان قال اخبرنا ابو عمر هلال ابن العلاء ابن هلال قال اخبرنا العلاء بن هلال عن اسحاق بن يوسف الازرق قال اخبرنا ابو سنان عن عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبرة قال - 00:51:56

وافقنا من علي رضي الله عنه ذات يوم طيب نفس ومزاج فقلنا له يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك خاصة. قال كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي قالوا حدثنا عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه. قال ذاك امرؤ اسماه - 00:52:20 الله صديقا على لسان جبريل ولسان محمد صلى الله عليه وسلم. كان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة رضيه لدينه ورضيناه لدينا. ورضيناه لدينا هذا وجه من قال انها بالاختيار - 00:52:40

ان هذا اشارة الامرأة في الصلاة في الحج اشارة الى امرته لامر الدنيا رضي الله عنها وقوله سماه الله صديقا والذى جاء بالصدق وصدق به نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يزيد الرياحي قال اخبرنا ابي قال اخبرنا الحسن بن عمارة عن المنھال بن عمرو - 00:52:58

ابن غفلة انه قال مرت بنفر من الشيعة يتناولون ابا بكر وعمر رضي الله عنهم وينتقضونهما فدخلت على علي ابي طالب رضي الله عنه فقلت يا امير المؤمنين مرت بنفر من اصحابك يذكرون ابا بكر وعمر رضي الله عنهم بغير الذي هما له - 00:53:28 ولو لا انهم يرون انك تضرر لهم على مثل ما اعلن. على ما اعلنوا ما اجترأوا على ذلك. قال علي رضي الله عنه اعوذ بالله ان اضرر لهم الا الذي اتمنى عليه المضي. لعن الله من اضرر لهم الا الحسن الجميل. اخوا - 00:53:48

الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ووزيراه رحمة الله عليهما. ثم نهض دامع العينين العين يبكي قابضا على يدي حتى دخل المسجد فصعد المنبر وجلس عليه متمكنا قابضا على لحيته وهو ينظر فيها - 00:54:08

هي بيضاء حتى اجتمع له الناس ثم قام فتشهد بخطبة موجزة بلغة. ثم قال ما بال اقوام يذكرون سيد قريش وابو المسلمين ما انا عنهم متنزه. وما قالوه بريء. وعلى ما قالوا معاقب. اما - 00:54:28

فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما الا مؤمن تقى ولا يبغضهما الا فاجر رديع. صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدق والوفاء يأمران وينهيان ويعفيان ويعاقبان فما يجاوزان فيما يصنعان - 00:54:48

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى كرأيهم رأيا ولا يحبك حبهم احد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عنهم. ومضي المؤمنون عنهم راضون. امره رسول - 00:55:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاة المؤمنين فصلى بهم تسعه ايام في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما لما قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم واختار له ما عنده ولاه المؤمنون ذلك. وفوضوا اليه الزكاة. لانهما مقررتان - 00:55:28

ثم اعطوه البيعة طائعين غير مكرهين. انا اول من سن له ذلك منبني عبد المطلب. وهو لذلك كاره يود لو ان احدا منا كفاه ذلك وكان والله خير من بقي ارحم ارحم رحمة وارأفة واثبته - 00:55:48

وادمه سنا واسلاما. شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بميائيل رأفة ورحمة. وبابراهيم عفوا وقارا فسار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى على ذلك رحمة الله عليه. ثم ولي الامر من بعده - 00:56:08

عمر رضي الله عنه فاستأمر المسلمين في ذلك. فمنهم من رضي ومنهم من كره. و كنت في من رضي فلم يفارق عمر الدنيا حتى رضي من كان كرهه فاقام الامر على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يتبع اثارهما كما يتبع الفضيل اثره - 00:56:28

وامه فكان والله رفيقا رحيمها بالضعفاء وللمؤمنين عونا وناصرا للمظلومين على الظالمين. لا تأخذه في الله لائم وضرب الله بالحق على لسانه وجعل الصدق من شأنه حتى ان كنا لنظن ان ملكا ينطق على - 00:56:48

اعز الله بسلامه الاسلام وجعل هجرته للدين قواما. القى له في قلوب المنافقين الرهبة وفي قلوب المؤمنين المحبة شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبريل فظا غليظا على الاعداء وبنوح وبنوح النبي صلى الله عليه وسلم حنقا مفتقظا على الكافرين الضراء في طاعة الله - [00:57:08](#)

اثر عنده من السراء على معصية الله. فمن لكم بمثلهما رحمة الله عليهما ورزقنا المضي على سبيلهما فانه لا يبلغ مبلغهما الا باتباع اثارهما والحب لهما. فمن احبني [فليحبهما](#) ومن لم يحبهما - [00:57:34](#) فقد ابغضني وانا منه بريء. ولو كنت تقدمت اليكم في امرهما لاعقبت على هذا اشد العقوبة. ولكن لا ينبغي ان اعاقب قبل التقدم الا الا فمن اوتيت به يقول بعد هذا اليوم ان ائن عليهما على - [00:57:54](#) الا وخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر رضي الله عنهم ثم الله اعلم بالخير اين هو؟ اقول قولي هذا ويففر الله لي ولهم ارضي عنه واجزه خير الجزاء - [00:58:14](#)

قوله لهم تهديدا قبل ان اتقدم بهذا القول لا احاسب ثم بعد هذا ان بلغني عن احد انه قال في الشیخین شیء اجلده جلد المفتری رضي الله عنہ هذا کلام عظیم - [00:58:30](#)

يليق بعلي وهو منهم متأثر رضي الله عنه. نعم اخبرنا عبید الله بن محمد قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد قال اخبرنا ابی قال اخبرنا ابی العوام قال اخبرنا عمر ابن ابراهیم الهاشمي عن عبد الملك ابن - [00:58:48](#)

بن عمیر عن اسید بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه قال لما توفي ابو بكر رضي الله عنه ارتجت المدينة بالبكاء القوم كیوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء علي ابن ابی طالب رضي الله عنه باکیا مسترجعا وهو يقول اليوم انقطع - [00:59:05](#)

خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه ابو بكر رضي الله عنه فقال رحمك الله يا ابا بكر كنت اول القوم اسلاما واحلصهم ایمانا واسدهم نفسا واخوفهم لله واعظمهم غنى واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم واحديهم على - [00:59:25](#) وامنهم على اصحابه احسنهم صحبة وافضلهم مناقب واکبرهم سوابق وارفعهم درجة واقریبهم من رسوله واسبه به هدیا وخلقا وسمتا وفعلا واسرفهم منزلة واکرمهم عليه واوتفهم عنده جزاك الله عن الاسلام وعن رسوله - [00:59:45](#) وعن المسلمين خيرا صدقت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين کذبه الناس فسماك الله في كتابه والذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به ابو بكر رضي الله عنه اسیته حين بخلوا - [01:00:05](#)

كنت معه حين عقدو صحبته في الشدة اکرم الصحبة. ثانی اثنین وصاحبہ والمنزل عليه السکینة. رفیقه في الهجرة ومواطن الکرہ خلفته في امته احسن الخلافة. حين ارتد الناس وقامت بدين الله قیاما لم یقمه خلیفۃ نبی قط - [01:00:25](#) قویت حين ضعف اصحابک وبرزت حین استکانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله صلى الله عليه وسلم اذ هم اصحابک کنت خلیفۃ خلیفته حقا. لم تنازع ولم تتصدع برغم المنافقین. وصغر الفاسقین - [01:00:45](#)

غيظ المنافقین وکرہ الحاسدین. قمت بالامر حين فشلوا ونطقت حين تتعتع ومضیت بنور الله اذ وقفوا اتبیعوك فهدوا کنت اخضهم صوتا واعلهم قوة واقلهم کلاما واصونهم منطقا. اطولهم صمتا وابلغهم قولنا کنت اکبرهم رأیا - [01:01:05](#)

دعهم قلبا واسدهم یقینا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور. کنت والله للدين یأسوبا اولا حين تفرق الناس عنه. واخیرا حين اقبلوا کنت للمؤمنین ابا رحیما اذ صاروا عليك عیالا. فحملت فحملت اثقال اثقال معا ضعفوا - [01:01:25](#)

حتى ما اضاعوا فرأیت ما اهملوا وشمرت اذ خنعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جزعوا وادركت اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم یحتسبوا کنت على الكافرين عذابا صبا ولها وللمسلمین غیشا وخصبا فطرت - [01:01:45](#)

فطرت والله بغنائهما وفزت بحبائهما وذهبت بفضائلها واحرزت سوابقها لم تفن حجتك ولم یزق قلبك ولم تضعف بصیرتك ولم تجبن نفسک. ولم تخن کنت كالجبل لا تحرکه العواصف. ولا تزيله القواص - [01:02:05](#)

کما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امن الناس عليه في صحبتك وذات يدك وكما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا

في نفسك عظيمها عند الله جليل في الارض كبير عند المؤمنين. لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقاتل فيك مغمز. ولا - 01:02:25
ما لاحد فيك مطعم ولا عندك هوادة لاحد الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه القوي العزيز عندك ذليل حتى
تأخذ منه الحق القريب والبعيد عندك في ذلك سواء. بيانك الحق والصدق والرفق - 01:02:45
قولك حكم وحتم وامرك حلم وحزن ورأيك علم وعزم فاقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفت النيران فاعتدل بك الدين
وقوي الایمان وظهر امر الله ولو كره الكافرون وثبت الاسلام والمؤمنون. فسبقت والله - 01:03:05
سبقا بعيدا واتبعت من بعده اتبعها شديدا. وفازت بالخير فوزا مبينا. فجللت عن البكاء وعظمت وعظمت رزبته في السماء وهد وهدت
مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون. رضينا عن الله قضاءه وسلمنا لله - 01:03:25
فوالله لن يصاب المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثلك ابدا كنت للدين عزا وكهفا وللمؤمنين عزا وفيئة وانسا وعلى
المنافقين غلاطة وغيظا وكمها - 01:03:45
اجرها ولا اضلنا بعده فانا لله وانا اليه راجعون. وسكت الناس حتى انقضى كلامه ثم بكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا صدق يا خاتون رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. ما اجل هذا الكلام وما اوجزه - 01:04:05
وما اشمله وش يقول المحسني عليه قال قال هذا حديث موضوع في سنه عمر بن ابراهيم ان ما ودنا باحكامه الله يهديه هذا
يتتجاوز هذا ما هو بحديث هذا اثر - 01:04:25
طيب في سنه من؟ محمد او عمر ابن ابي الهيثم. عمر ابن ابراهيم ابن خالد الهاشمي الكردي قال الدارقطني كذاب خبيث يضع
ال الحديث وابو العوام هو احمد ابن يزيد الرياحي والله اعلم. والرياحي والله اعلم - 01:04:45
الى المعيار هنا ليس معيار حديث انما هذا من كلام علي موقوف عليه وجل ما فيه كله حق في حق ابي بكر رضي الله عنه الله
المستعان المعايير في الاحاديث المروية عن النبي غير المعايير فيما يروي - 01:05:01
عن غيره حتى الفاظها فيها احكام اما هذه دخلة في عموم السير والاخبار اي نعم قال وسمعت ابا احمد عبيد الله ابن احمد الفرائضي
يقول سمعت ابا بكر الابهري الفقيه الابهري يقول دخلت على ابي الحسن محمد بن صالح - 01:05:20
ابن ام شيبان القاضي لتهنئته في بعض الاعياد. فدخل ابو الحسن عبدالباقي بن قانع لتهنئته فتحدث فقال سمعت مع ابي طاهر
العلوي فقال احب ان تخرج لي حديث اسید بن صفوان - 01:05:45
يعني قول علي رضي الله عنه في ابي بكر رضي الله عنه حين مات قال فقلت نعم فلما صرت الى منزلي فكرت في نفسي وقلت رجل
علوي وفضيل لابي بكر رضي الله عنه لا امنوا او معنى هذا قال وكتت صحبت ابا الفضل ابن عبد السميع الهاشمي امام سامراء في -
01:06:02
في في كتب الحديث في كتب الحديث والعلم فاذا انا به يدق علي الباب في بعض الالام في السحر ففتحت له فدخل فقال لي
ما الذي احدثت؟ قال فقلت ما احدثت امرا ولا مكروها. قال فاني رأيت كاني انا وانت دخلنا الى مسجد الجامع - 01:06:22
والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في الرواق الذي بين الصحنين وحوله اصحابه فسلمت انا عليه فرد علي وسلمت فلم عليك فقلت
يا رسول الله انه من لا يتهم. قال فقال لي انه كما قلت ولكنه قد ضجع. قال عبد الباقي - 01:06:42
اخبرته بالذى كان مني ومن ومن ابني ابن طاهر فقال لي اخرجه اخرجه واحمله اليه هذا لفظه ومعناه على كل حال فيه ما فيه
تقريبي من عظم ابا بكر وعمر - 01:07:02
وابعد من ابعدهما اوساء بهما الظن وهذه وان كانت وجدت في عهد علي رضي الله عنه فيما نقل الى علي وهو في الكوفة حتى
خطب خطبته وقال مقالته هي من بدر هذا الخبيث اليهودي - 01:07:25
والله ابن سباء وكان يجعل كلام الناس معيارا له متى يرفعه متى يخفضه متى يذيعه متى يكتبه فلما نمى ذلك الى علي قال مقالته
وكان قبلها قد سلب الناس على عثمان المثالب المعروفة - 01:07:41
حتى قالوا ان علي رضي الله عنه طلب ابن سباء ليقتله هرب الى بعض المدائن ولم يعرف له اثر وهذا العمل السري واثره على

ال المسلمين يفت في عضدهم ايا ما فات - 01:08:05

وما كان من عبد الله ابن سبأ واعماله السرية الخبيثة هي التي اورثت في الامة هذا هذه الفرقة العظيمة اللهم ارضي عن الصحابة والقرابة واجمعنا بهم في دار الكرامة غير خزايا وندامة نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

01:08:24

استغفر الله - 01:08:42